ملحق
للعدد ١٠٧٣

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

يوم الثلاثاء ٢٥ شوال سنة ١٣٦٤
الموافق ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٥

تشـــــريف

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

بين الدوادمى وعفيف ، جلالته يستقل الطائرة الملكية ، استقبال جلالته فى المطار ، وفود الشعب بين يدى جلالته ، مخيم الحوية ، الشعراء والخطباء ، سمو الامير فيصل ، ابناء جلالته

تقدمت أم القرى الى القراء فى عـددها الماضى بالبشارة العظمى عن تحرك ركاب حضرة صاحب الجلالة العاهل المعظم فى طريقه الى البلاد المقـدسة ونزف اليهم فى هذا الملحق انباء الرحلة الملكية .

ففى صبيحة يوم السبت الماضى غادر ركاب جلالته الدوادمى مصحوباً باليمن والاقبال حتى بلغ عفيف حيث أقام جلالته فيها حتى صباح يوم الاحـــد .

وفى الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاحد قدمت الى عفيف الطائرة الملكية الخاصة فنزلت فى المطار . وفى الساعة الواحد والدقيقة العاشرة امتطى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الطائرة وفى معية جلالته الامراء والحـــاشية .

وفى تمام الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم المذكور كانت الطائرة تحلق فى سماء الطائف حيث جالت فى ضواحيه ثم قصدت الى المطـــار .

وحينما كانت الطائرة الملكية تحلق بجلالة العاهل المعظم على الطائف كانت الاعناق تشرئب فى شوق وتلهف ، وكانت القلوب تدق فرحة مغتبطة ، وكان الهتاف يدوى صمداً فى الفضاء ، وكان الناس نشوى تلهج السنتهم بالدعاء مهللين مكبرين يدعون الله أن يطيل فى عمر جلالة العاهل المفدى وأن يبقيه ذخراً للعرب والمسلمين .

وحينما كانت الطائرة الملكية تحلق فى سماء الطائف كان هتاف الجماهير المحتشدة فى الميادين والطرقات يدوى فيشارك الطائرة ازيزهـا ، وهكذا فقد بلغ سرور الشعب واغتباطه مبلغاً عظيماً ، وأنك لا تكاد ترى الا سروراً باديا ولا تكاد تسمع الا السنة تلهج بالدعاء لجلالته حفظه الله وأبقـــاه .

ولقد غصت الحوية بوفود الشعب المسلمين جاءوا من مكة وجدة والمدينة والطائف لتكون لهم الحظوة فينالوا شرف السلام على جلالته و يجتلوا طلعة المشرقه .

وعلى أثر هبوط الطائرة الملكية فى المطار ومغادرة جلالته الطائرة يحف به ابناؤه الكرام وكبار الحاشية امتطى جلالته السيارة الملكية قاصداً مخيم الحوية حيث شرف السرادق الفخم الذى اقيم هنالك لجلالته .

وحينما اشرقت طلعة جلالته على وفود المسلمين توافد رجالات الشعب وكبار الموظفين والاعيان للسلام على جلالته .

وبعد أن تصدر جلالته المكان حيث استراح وتناول القهوة العربية تقدم بين يدى جلالته الشيخ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم وعضو مجلس الشورى والقى قصيدته العصماء يحيى فيها جلالة القادم العظيم فنالت أبياتها استحسانا رائعاً وقوطعت مراراً بالاستعادة ، وقد نشرناها فى غير هذا المكان .

وبعد ذلك تقدم بين يدى جلالته الشيخ عمر برى احد أعضاء الوفد المدنى فالقى قصيدة جميلة كان لها وقع جميل ، وتقدم بعدئذ الاستاذ محمد سعيد دفتردار معتمد المعارف بالمدينة المنورة وأحد أعضاء الوفد المدنى فالقى خطابا نفيسا صدره بابيات رقيقة كان لها أحسن الأثر ، وبعد ذلك تقدم بين يدى جلالته الاستاذ محمد الفاسى عضو مجلس الشورى فالقى قصيدة شعرية كان لها وقع طيب واستعيدت أبياتها .

أما الحوية فقد غص سهلها الافيح بالسرادقات والخيام صفت فى نظام بديع ونضدت خيامها والسرادقات فيها بافخر الفرش والرياش ، كما غص سهلها ايضا بوفود الشعب بين فترات النهار ، وانك لترى وفود الشعب يسابق بعضهم البعض ، وانك لترى الشعب زرافات ووحدانا يتوافدون على المخيم لاجتلاء طلعة العاهل المفدى والتشرف بالسلام عليه والدعاء له ولأنجاله الامراء الكرام .

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى قدم الى الطائف بطريق الجو حضرة صـاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم قادما من الدوادمى وقد كان سموه فى ركاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاستقبله فى الطائف لفيف كبير من رجالات الدولة وأعيان البلاد وتشرفوا بالسلام عليه واجتلاء طلعته الحبيبـــه :

حفظ الله سموه فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

ابناء جلالة الملك المعظم

قدم فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم من ابناء جلالته حضرات اصحاب السمو الملكى الامير فهد ، الامير بندر ، الامير مشعل ، الامير متعب ؛ الامير طلال ، الامير مشارى ، الامير نواف ، الامير ماجد ، الامير فواز ، الامير سطام

وان الجريدة لترفع الى مقامهم الكريم تحياتها بمناسبة مقدمهم الميمون حفظهم فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

تحيـــة جلالة الملك المفدى

بالسرادق الملكى — بالحوية — الطائف

وأنت لك التوفيق بالله وحده !!

قلوبٌ ، وفيها من هواك قِبابُ ... ومرعى — وفيه من نداك سحابُ
وألويةٌ خضرٌ يرفُّ بها (الهدى) ... كما ازدحمت « بالمأزمين » شِعابُ
وشعبٌ لك الاخلاصُ فيه (عقيدةٌ) ... تحضُّ عليه « سُنّةٌ » و« كِتابُ »
وأرضٌ بها « البيتُ العتيقُ » مثابةٌ ... إذ الناسُ حيرى ، والبقاعُ يبابُ
مشى — ومشت ، والليلُ مُحلولِكُ الدجى ... ومن دون أضواء الشموس — حِجابُ
تُمزّقُ من وجدِ البعادِ — أكِنّةٌ ... غُدافيّةٌ منها ظُبىً — وحِرابُ
وتحمِلُها الأشواقُ فوقَ عصائبٍ ... من الطير — إلا أنهنّ عِرابُ
كأنى بها — بين الرياح — كتائبٌ ... تمورُ انبعاثاً — والفضاءُ سرابُ
سرائرُ — غاداها — الحبور فاقبلت ... اليك وفيها غبطةٌ ، وعِتابُ
تخوّضتِ الدأماءَ ، واجتازت الرُّبى ... كما انهلَّ ودقٌ ، واستهلَّ ربابُ
وعاودها فيك « النعيمُ » وانها ... لأجدرُ من يُجزى به ويُثابَ

* * *

قضتْ كلَّ يوم ، تحسب الدهر بعضه ... وعانت بك الآناءَ — وهى غِيابُ
وكادت بها الأشجانُ توقِدُ جمرَها ... مع القيظ — لولا نجدةٌ وإيابُ
فما كان أطغى الحُبَّ فيك وظُلمَهُ ... وأنت الذى للعدل فيك شِهابُ ؟؟
تبوّأتَ أعشارَ القلوب مسلّطاً ... عليها (بفضل) ليس فيه حسابُ
وأمعنتَ فيها — فهى حولك ما ترى ... (مواكبُ) ، يُزجيها اليك (عُبابُ)
هى البحرُ ، بل من دونها البحرُ روعةً ... وموجٌ — ولكن كالجبال — يُهابُ

* * *

فأىُّ ضُحىً فى الافق لاح مُحلِّقاً ... وأىُّ خفوقٍ فى القلوب يُلابُ ؟!
شهدتُ لعمر الله (دنيا) بأسرها ... تفيض مع الاشراق وهو نِهابُ ؟!
تشقُّ مطاوى البيد مُحتثّةَ السُّرى ... ومن حولها الشعبُ الحَفِىُّ رِكابُ ؟!
ركابٌ ، ولكن كلهُ الحبُّ ماله ... حدودٌ ، ولا فيه الغداةَ إهابُ

* * *

اذا شئتُ أن ألقى عليك (تحية) ... حسبتُ (القوافى) من سناك تُذابُ ؟!
أقول فما أدرى ؟ أأهرقتُ مهجتى ... ورقرقتُ قلبى ، أم مراهُ لُعابُ ؟!
أجل ، إنه (الالهام) لا شىء غيرُهُ ... وقد كنت — لولا الصدقُ — فيك أُعابُ

* * *

هنالك فى طول البلاد وعرضها ... (كهولٌ) تساموا للعلى و (شبابُ)
بك التأمتْ أشتاتُهمْ ، وتفجّرتْ ... ينابيعهمُ — والكل فيك (عُقابُ)
تغلغلتَ فى أكبادهم ، — فكأنما ... بقاؤك — فيهم (جنّةٌ) و (ثوابُ)
وقفتُ لأشدو فى (بساطك) عنهمو ... بآية أنى ما هتفتُ ، أجابوا
مُنى كلِّ شادٍ ، أن تظلَّ مظفَّراً ... لتغدو بك الآمالُ — وهى نِصابُ
« بجامعة » لِلعُرْب ، سامية الذُّرى ... يعود بها (الاسلام) وهو لُبابُ
ويأتلقُ (التوحيد) فى جنباتها ... وتخضعُ — رغم المُبلسين — رِغابُ
سواءٌ بهذا الحِسِّ من هو (عاكفٌ) ... و (بادٍ) و (طفلٌ) باغمٌ ، و (كَعابُ)
وأنت لك (التوفيقُ) بالله وحدَهُ ... كما اعتدتَهُ — والرأىُ وهو صوابُ

* * *

وثِقتَ (بنصر الله) أنك (ناصرٌ) ... (شريعتَهُ) ، والشانئون غِضابُ
نعش — و (بنوك) المتقون لامة ... لها كل يوم فى (حِماك) رِحابُ
تخُبُّ بها (الطاعات) نحو (أرائكٍ) ... ويمنعُها خِزىَ العُصاةِ عذابُ
بك الله — وقّاها الشرورَ — وعاذها ... من الويل ، والدنيا لَظىً وخرابُ

* * *

لقد لجَّ بالأسحار فيك (دعاؤنا) ... اليه ، وها إنّ الدعاء يُجابُ
فلا زلتَ مُمتدَّ الرُّواق على هُدىً ... وحظُّكَ (سيفٌ) ، والحظوظُ (قِرابُ)

٢٤ / ١٠ / ١٣٦٤ هـ — احمد بن ابراهيم الغزاوى

رئيس ديوان

جلالة الملك المعظم

قدم على أثر وصول حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرة صاحب السعادة الشيخ عبدالله ابن عثمان رئيس ديوان جلالة الملك المعظم وفى معيته موظفى الديوان العالى .

فنرحب بسعادته أحسن ترحيب .

معالى وزير المالية

غادر مكة فى مســاء يوم السبت للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرة صاحب المعالى الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية .

سعادة وكيل وزارة المالية

وغادر مكة فى منتصف هذا الاسبوع للسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية .

وفد مكة

كان فى استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كبار رجالات الحكومة والاعيان نذكر منهم حضرة صاحب السعادة الشيخ عباس قطان امين العاصمة وسعادة السيد صالح شطا النائب الثانى لرئيس مجلس الشورى وفضيلة الشيخ عبدالله الشيبى السادن الثانى لبيت الله الحرام وحضرة صاحب السعادة السيد طاهر الدباغ مدير المعارف العام وسعادة الشيخ أحمد ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك ولفيف من كبار الاعيان والوجهاء وعلية القوم .

و بعد ان تشرفوا بالسلام على جلالته عادوا الى مكة للنظر فى مهام مناصبهم .

وفد جدة

كان فى استقبال حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لفيف كبير من اعيان جدة نذكر منهم حضرات الشيخ يوسف زينل ومحمد بك رضا والشيخ محمد الهزاز رئيس بلدية جدة وفضيلة الشيخ محمد نصيف .

وقد تشرفوا بالسلام على جلالته فى الحوية .

حجاج بيت الله الحرام

قدم اول فوج من حجاج بيت الله الحرام على ظهر الباخرة هونج كونج وعددهم ٢٥٢ كبار وسبعة اطفال قادمين من دوريان وزنجبار وممباسة . جعله الله موسم خير وبركة وامن وطمأنينة تحت ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم .

الحجاج الهنود

كنا نشرنا فى العدد الماضى خروج البـاخرة علوى من الهند تقل اول فوج من الحجـاج الهنود وقد تلقينا نبأ من حضرة وكيل شركة حج لأنن يعلمنا فيه بخروج الباخرة انكلستان من ميناء كراشى وعليها ٨٢٧ حاجا هنديا .

الامير عبدالله السديرى

قدم فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعادة الامير عبدالله السديرى وكيل امير المدينة المنورة وقدم بصحبته ابناه مساعد وعبد الرحمن .

فنرحب بهم اجمل ترحيب

سعادة الشيخ يوسف ياسين

غادر جدة فى أول هذا الاسبوع للتشـرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حضرة صاحب السعادة الشيخ يوسف ياسين سكرتير جلالة الملك و رئيس الشعبة السياسية .

مستشار جلالة الملك المعظم

قدم فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعادة الشيخ بشير بك السعداوى مستشار جلالة الملك المعظم .

فنرحب بمقدم سعادته احسن ترحيب .

الاستاذ رشدى ملحس

قدم فى معية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم سعادة الاستاذ رشدى ملحس نائب ريئس الشعبة السياسية . فنرحب بسعادته أحسن ترحيب .

شاعر جلالة الملك المعظم

بمناسبة رحلة جلالته الجويه

كان الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم قد نظم قصيدته تحيـة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وما كان يعلم بان جلالته سيمتطى فى قدومه الى الحوية الطائرة الملـكية ، وحينما حلقت الطائرة على الحوية وعلم حضرته بان حضرة صاحب الجلالة يحلق فيها اهتزت مشاعره فارتجل فى تلـكم الساعة ابياتا رقيقـه بمناسبة رحلة جلالته بالطائرة لاول مرة وقد جعلها ضمن قصيدته الرائعة المنشورة بهذا العدد .

أم القرى والاهرام

وصل الينا ببريد الطائرة العدد الصادر فى يوم الثلاثاء الموافق ١٩ شوال عام ١٣٦٤ من جريدة الاهرام الغراء وقد نشرت فيه الصحيفة الاولى من عدد أم القرى ١٠٧٢ الصادر فى يوم الجمعة ١٥ شوال عام ١٣٦٤ المنشور بها اخبار تشريف حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق المعظم وقد اخذ ذلك بالزنكوغراف وعلقت علية الصحيفة الغراء تعليقا رائعاً فكان ذلك دلالة لها مغزاها على ما بين الشعبين الشقيقين والصحافتين العربيتين من روابط تأشجت بمناسبة الرحلات الملـكية .